### وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي:

# حركة العودة إلى المساجد انطلاقة نحو تصحيح المسار

**الوفاق/** انتقد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي اقامة الأنشطة الثقافية والقرآنية في أماكن موازية للمسجد، وقال: لماذا أصبحت الأماكن الأخرى مركزاً للأنشطة الثقافية بجوار المسجد؟ يجب أن ننقل جميع أنشطتنا إلى المساجد.

وقال محمد مهدي اسماعيلي في حفل افتتاح المشروع الوطني "مسجد كانون نشاط، يعد البرامج الصيفية الخاصة بمراكز المساجد في الدولة" إن أفضل شيء هو تعليم القرآن، فإذا تم ذلك خارج المسجد فلا نرى فيه الروح المعنوية يجب أن ننقل جميع أنشطتنا إلى المساجد، عندما يكون للمساجد مثل هذا المكان الجميل، سيكون المكان المناسب لحضور اليافعين.

مشيرا إلى أن الشعار الرئيسي لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي هو حركة العودة إلى المساجد، وقال: إن حكومة الشعب تعتقد أن الثورة الإسلامية انطلقت من المسجد. وإن الحركة الإسلامية هي نتاج جهود الناس الذين وقفوا في الصفوف الضيقة للمسجد وخلقوا هذه الثورة. إذا كانت الثورة فخورة اليوم، فإن ذلك يعود في الأساس إلى جهود ومخططات المسجد.

ويعتبر المسجد حلقة وصل بين الناس والقرآن الكريم والفعاليات الصيفية للشباب واليافعين لذلك تشجيع المعلمين القرآنيين الموجودين في المسجد وإمام المسجد فعال في إقناع وتحفيز الشباب والطلاب في التواجد هناك.

واعتبر اسماعيلي المسجد أفضل مكان لتدريب الكوادر البشرية وقال: المسجد خير مكان للناس ويعتبر بيت الله، عندما يحضر أطفالنا المسجد ويتعلمون، ستكون تربيتهم تربية محمدية.

ويعد المسجد من القواعد الأساسية لمدرسة الإسلام التي لعبت دوراً مهماً في انتصار الثورة الإسلامية.

### إعادة المسجد إلى مكانته الأصيلة

وتابع: لدينا ٢٦ ألف مركز في الدولة ستنفذ هذه الخطة وفي هذا الصدد هناك ٢٠٠٠ من مراكزنا تعمل كمراكز قرآنية.

وصرح اسماعيلي بأننا نحاول إعادة المسجد إلى مكانته الأصيلة من أن يصبح مكاناً لحضور الشباب.

وقال: دعوتنا ونشاطنا الثقافي مكفولان عندما يصبح المسجد مركزا للنشاطات.

واضاف بان المسجد بالنسبة للشباب في هذه المرحلة هو طوق النجاة، والداعية الناجح هو السباح الماهر الذي يستطيع أن ينتشل هذا الغريق من بين أمواج الفتن والظلمات التي تكتنفه من كل جانب.

ان شبابنا في طول الوطن الإسلامي وعرضه ما زالوا بخير رغم حملات التضليل الضارية التي تشن عليهم من كل الجبهات المعادية للإسلام.. وشجرة الإيمان مازال أصلها ثابتاً في قلوبهم، ولكنهم يفتقدون للقيادة.. يفتقدون القدوة، بعد ما أصيبوا بالإحباط والغصص وهم يرون الأكابر كل يوم يقولون ما لا يفعلون.. يسمعون كلاماً رناناً ووعوداً جوفاء يصرح بها اليوم لتبتلع غداً.

والشخصية الوحيدة التي يمكن أن تقدم هذه القدوة هي شخصية الداعية المخلص، فيصبح بذلك أجمل عنوان لأعظم رسالة. ومهمة الداعية هي أن يقوم بعملية محاصرة الأباطيل والمبادرة إلى الرد على محاولات النيل من العقيدة، وتصحيح مفاهيم الشباب من الخلط والتخبط الذي تمارسه وسائل الإفساد.

فالمسجد من أهم العوامل التي تبني شخصية متكاملة، "فللمسجد أثر كبير على الناشئة وخاصة إذا تعودوا منذ صغرهم على ارتياد المساجد بصحبة آبائهم، فالمسجد حضن تربوي ذو أثر عظيم يحافظ على الفطرة وينمي الموهبة ويربط النشئة بربه من أول ظهور الإدراك وعلاقات التمييز، ويطبع فيه المثل والقيم والصلاح بتأثير من الصالحين والخيرين ورواد المساجد من خلال المشاهدة والقدوة.

يذهب الناس للمساجد ليس لأن المساجد هي التي تحتاجهم، بل نحن من نحتاج للذهاب إلى هذا المكان المقدس، لنشعر بالراحة والاطمئنان الداخلي، الذي لا يحتاج إلى المال لنذهب إليه، بل هذا المكان الذي لا يفرق بين شخص وآخر، ولا يعرف أي فروق اجتماعية، ولا يفرق بين غني وفقير.

يمكن أن تكون الأنشطة الثقافية والدينية في المساجد متنوعة، حسب احتياجات المنطقة والشباب وما إلى ذلك، ولها متغيرات عديدة؛ ومن المهم الإشارة إلى أن بعض الوظائف الإيجابية للمسجد لها جانب ديني، ولكن نظراً للتأثير الذي لا يمكن إنكاره لهذه العبادات في الثقافة الاجتماعية ، وتصحيح البنية الثقافية للمجتمع وآثارها التربوية الإيجابية، يتم تقديمه في فئة الأنشطة الثقافية.

ومن صفات أئمة المصلين الاخلاق الحسنة والشخصية المرحة التي تشكل عاملاً جاذباً للشباب للتوجه الى المساجد.

**إن الحركة الإسلامية هي نتاج جهود الشعب الايراني الذين وقفوا في الصفوف الامامية للمسجد وخلقوا هذه الثورة. إذا كانت الثورة الاسلامية فخورة بمنجزاتها، فإن ذلك يعود في الأساس إلى جهود ومخططات المسجد**

# إيران الأكثر نشاطا في العالم بتنفيذ اتفاقية حماية التراث غير المادي

صرح نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية "علي دارابي " بأن الجمهورية الإسلامية الايرانية انضمت إلى اتفاقية حماية التراث غير المادي منذ عام ٢٠٠٦ وتعتبر واحدة من أكثر الدول نشاطا في العالم في تنفيذ هذه الاتفاقية.

وفي الاجتماع الخامس لمجلس محافظي مركز حماية التراث الثقافي غير المادي في غرب ووسط آسيا والذي عقد يوم الاثنين ٢٦ حزيران/ يونيو في طهران، اعتبر دارابي بأن التراث الثقافي غير المادي هو روح ثقافة الأمة وإذا فقدت هذه الروح فلن يظهر التراث الثقافي المادي في العالم.

واضاف دارابي بأن الثرات المادي يولد التراث غير المادي للأمم ويعتبر من القيم الفريدة لكل مجتمع وأحد ركائز تحقيق التقدم المستدام في المجتمعات التي تمتلك هوية خاصة بها اليوم والتي تقوم بدعم من حكمة وفكر الإنسان منذ زمن بعيد في مظاهر مثل المعرفة المتعلقة بالكون والطبيعة والمهارات الفنية والحرفية التقليدية، والمنشأة الحيوية المليئة بالأعمال الاجتماعية التصالحية وصنع السلام والتي تبلورت في شكل طقوس وتقاليد واحتفالات ومظهر من مظاهر الفنون المسرحية وكشفت أسرار التعايش البشري عبر التاريخ.

واضاف دارابي بأن هذه المظاهر العديدة والفريدة استمرت في منطقة غرب ووسط آسيا في بدعم من الثقافة السامية لأمم الهوية عبر التاريخ مع انتقال ذكي بين الأجيال وفي عالم اليوم بقوة ناعمة ومتغلغلة بإعتبارها أثمن ممتلكات الإنسان.

واوضح انه مما لا شك فيه أن استقرار الحضارات القديمة لإيران وطوران ودول أخرى ذات تاريخ غني في المنطقة اعتمد على انتقال حاسم لتراثها غير المادي بطريقة شفهية تعبيرية غير مكتوبة ومدونة.

واردف دارابي ان الجمهورية الإسلامية الايرانية قد انضمت إلى اتفاقية حماية التراث غير المادي منذ عام ٢٠٠٦ وتعتبر واحدة من أكثر البلدان نشاطا بالعالم في تنفيذ هذه الاتفاقية.

كما اشار الى ان هناك ما يقارب ثلاثة آلاف سجل وطني للتراث غير المادي وإحصاءات ٢١ سجلا عالميا للتراث الثقافي غير المادي تعد أمثلة على نجاح ايران في الحفاظ على هويتها الثقافية في المجتمع الدولي.

وصرح بان المشاركة في تجميع القضايا متعددة الجنسيات من أجل خلق انسجام اجتماعي بين الأمم هو ما تحقق في إطار اتفاقية حماية التراث غير المادي المعتمدة من قبل منظمة اليونسكو.

وأضاف: إن إنشاء مراكز تحت إشراف اليونسكو هو عمل يهم دول العالم المختلفة، لأنه من خلال هذه المراكز تقوم هذه الدول بتخطيط وتوجيه سياساتها الثقافية والمناطق المحيطة بها من خلال هذه المراكز، وفي الوقت نفسه، تراثهم الثقافي غير المادي الخاص وما يقومون بحراسته بالاشتراك مع البلدان الأخرى.

وقال: لقد تم الاعتراف بجمهورية إيران الإسلامية كسلطة في أنشطة التعليم والتوعية والحماية وبناء القدرات بخبراتها القيمة. تغطي الجغرافيا المحددة لمركز طهران للتراث غير المادي ٢٤ دولة في المنطقة، مما يعني أن العديد من البرامج الثقافية للبلدان المجاورة في وسط وغرب آسيا، مع التخطيط الأساسي لمركز طهران للتراث غير المادي، يمكن أن تتماشى مع التآزر الإقليمي والاحترام المتبادل - الاسترشاد بين الدول الأعضاء ولعب دور رئيسي في توسيع السلام والتنمية المستدامة في المنطقة.

وأشار إلى أنه على الرغم من انتشار التراث الثقافي غير المادي في الأدب العالمي على مدى العقدين الماضيين، في الشرق الأوسط وبالتالي في إيران، إلا أن هذا المفهوم كان موضع اهتمام لقرون ومظاهره التي لا حصر لها في الطقوس والعادات والمعرفة التقليدية اللغات والفنون تتجلى التقاليد والحرف اليدوية الأصلية.

وقال: تفتخر إيران بكونها نقطة محورية في منطقة غرب ووسط آسيا ولديها القدرة على الترويج للرموز والمظاهر الغنية للتراث الثقافي غير المادي في حماية هذه الفئة من التراث إلى جانب دول الأعضاء والاستفادة من خبراتهم القيمة من خلال تجميع وتنفيذ برامج متخصصة لحماية الهوية الثقافية للأمم، وإرساء الاحترام بين أصحاب الثقافات المختلفة والسلام الناتج، وخلق فرص للمشاركة فيما بينهم، لتحديد الأنماط الناجحة للتفاعل بين البشر والطبيعة والموارد الإقليمية، ولضمان استدامتها، فهي تتيح تبادل الخبرات من خلال الشبكات المناسبة.

## اخبار قصيرة

### تسجيل اثرين لمحافظة خراسان الجنوبية على المستوى الوطني

**الوفاق/** قال وكيل التراث الثقافي بالإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خراسان الجنوبية: تم تسجيل اثرين طبيعيين لهذه المحافظة في قائمة التراث الوطني في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام بعد الخطة والموافقة عليها في المجلس الوطني.

وقال وحيد بهفرنجاد لوسائل الإعلام: إن غابة دودال في مدينة زيركوه لقرية ملوند طبس تم تسجيلهما في قائمة التراث الطبيعي للبلاد بعد المراجعة النهائية في مكتب التسجيل للوزارة المعنية في١٨ يونيو ٢٠٢٣م.

واضاف: إن أحد هذه الأنواع النباتية، باعتباره من الأنواع المحبة للرمال، هو (آمودندرون برسيكام) أو بالمصطلح المحلي ديودال، وهو قابل للتكيف حسب الظروف المناخية.

واضاف: تمت حماية هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٧٦ هكتاراً ، وهي مكثفة الغطاء ومحمية.

وأضاف: هذا الموقع الأحفوري معروف حالياً بين أهالي القرية، وهذه المجموعة الجميلة جداً تهم الطلاب والجيولوجيين.

وقال بهفرنجاد: من وجهة نظر بنيوية رسوبية، فإن الموقع الأحفوري لقرية ملوند يقع في المنطقة الشرقية من وسط إيران، وكتلة طبس والجزء الشمالي من سلسلة جبال شتري، تنتمي الحفريات المرجانية لقرية ملوند الى (١٦٣ - ١٥٠ مليون سنة) التي تم الكشف عنها على المنحدر الشمالي لجبل يسمى أسياب.

وأضاف: هذا التكوين يحتوي على مجموعة متنوعة من أحافير المرجان وذوات الصدفتين والإسفنج والأمونيت. تم تحديد ثلاثة آلاف و ٢١٨ اثراً تاريخياً وطبيعياً في محافظة خراسان الجنوبية، أكثر من ألف اثر تم تسجيلها على الصعيد الوطني وهذه المحافظة بها خمسة اثار مسجلة عالمياً.

### اقامة مهرجان جوهرشاد للأزياء الإسلامية الإيرانية

**الوفاق/** يقام مهرجان الازياء الإسلامية الإيرانية الثاني "جوهرشاد" بجهود المجاميع الشعبية في مجال الحجاب والعفة وتسهيل وتنظيم المؤسسات والمنظمات.

ويتم تنفيذ هذا المهرجان على مستوى المحافظات الايرانية بالتعاون مع مقر حركة تقدم المرأة في عموم البلاد.و يركز هذا المقر على التجربة الناجحة في مجال الحجاب من منظور المرأة المسلمة، وثقافة القبائل الإيرانية والتحديات التي تواجه المحجبات في الغرب وأبعاد التدهور الثقافي للمرأة الغربية و... وفي هذا المجال استطاع المهرجان أن يستقبل ثلاثة آلاف و ١٢٥ اثرا من المحافظات، من محافظة كرمان ٦٣٧ اثراً، جلستان ٤٥١ اثراً، مازندران ٢٤٠ اثرا، ومحافظة خراسان الجنوبية ٢٢٠ اثراً، وقد أرسلت معظم الآثار لأمانة هذا المهرجان.

يقام مهرجان جوهرشاد الوطني الثاني في قسمين: "الطالب الجامعي والمدرسي" بما في ذلك مسابقة فنية و"الأفراد والمؤسسات والمجموعات". ويستمر هذا المهرجان الى ١٥ يوليو ٢٠٢٣م.